

محضر جلسة عمل إدارية
حول تحويل اعتمادات بالعنوان الأول
لانتداب منشطي رياض الأطفال عن طريق التعاقد
*** **

يوم الأربعاء 07 جوان 2023

انعقدت جلسة عمل إدارية يوم الأربعاء 07 جوان 2023 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بقصر البلدية بالقصبة، تحت إشراف السيد سليمان القلي، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس، وبحضور الإطارات البلدية السيدات والسادة:

- سهيل ساسي : المدير العام للمصالح المشتركة.
- مجدي الهنتاتي : المدير العام للنظافة و حفظ الصحة و حماية المحيط.
- عادل بالطيب : المدير العام للطرق و المناطق الخضراء و المنتزهات.
- نرجس الرياحي : المديرية العامة للتهيئة العمرانية و البناء و التهذيب
- سعاد ساسي : المديرية المكلفة بتسيير الديوان.
- سامي بن الهوشات : مدير الشؤون القانونية و النزاعات و الأرشيف
- كمال الهادفي : مدير الموارد البشرية و الشؤون الإدارية و المعدات.
- المنجي لهذب : مدير المالية.
- سعاد دقنيش : كاهية مدير الطفولة و الشباب و الرياضة.
- شراز عطية : كاهية مدير الإدارة الفرعية لشؤون المجلس
- فاطمة الخلفاوي : رئيس مصلحة الطفولة و الشباب.
- إيناس حلايلي : رئيس مصلحة الانتدابات و الامتحانات
- حياة بن عاشور : مقرر الجلسة.

وخصصت هذه الجلسة للنظر في تحويل اعتمادات من فصل إلى فصل داخل نفقات العنوان الاول بميزانية سنة 2023 من جهة وفي تغيير صيغة انتداب منشطي رياض الأطفال لبلدية تونس من أعوان قارين إلى أعوان غير قارين حتى يتسنى للبلدية سدّ الشغور من جهة أخرى.

افتتح السيد الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس الجلسة مرحبًا بالسادة الحضور، ثمّ تقدّم بجزيل الشكر إلى أعوان وإطارات الإدارة الفرعية للطفولة والشباب والرياضة على حسن تنظيم حفل اختتام السنة التربوية 2022-2023 لرياض أطفال بلدية تونس بالمسرح البلدي، والذي من شأنه أن يعزز ثقة المواطن في رياض الأطفال البلدية وخاصة بحضور مكثّف لأولياء التلاميذ وعدد من المنظمات وممثلي المصالح المعنية.

وقد أكّد السيد الكاتب العام للبلدية أنّ هذه الجلسة تنعقد للنظر في سدّ الشغور الحاصل على مستوى رياض الأطفال البلدية وتوفير اعتمادات في الغرض.

ثم أحال الكلمة للسيد كمال الهادفي، مدير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمعدات الذي أفاد أنّ البلدية كانت واعية بهذا الموضوع ومن باب الحرص على الإحاطة التربوية بالأطفال في أفضل الظروف، تمّ رصد الاعتمادات اللازمة بالميزانية البلدية لسنة 2023 لانتداب 7 مؤهل تقني اختصاص تنشيط رياض الأطفال. وحيث تمّ استثناء انتداب الأعوان القارين وفقا لأحكام الفصل 208 من مجلة الجماعات المحلية في فقرته الثالثة من الصلاحيات الموكولة قانونا لرئيس البلدية والمجلس البلدي والمخولة للكاتب العام للبلدية حسب مكتوب السيد وزير الداخلية عدد 171099 المؤرخ في 14 مارس 2023، فقد تمّ عقد هذه الجلسة الإدارية للنظر في إمكانية تغيير صيغة انتداب منشطي رياض الأطفال لبلدية تونس من أعوان قارين الميوية بجدول تأجير الانتدابات من نفقات العنوان الأول للميزانية لسنة 2023 إلى أعوان غير قارين بنفس العنوان المذكور للميزانية حتى يتسنى للبلدية سدّ الشغور حيث يستدعي الامر تحويل اعتمادات داخل العنوان الأول من الفصل المتعلق بانتداب الاعوان القارين الى الفصل المتعلق بانتداب الاعوان المتعاقدين والوقتيين.

وأوضح السيد المنجي لهذب، مدير المالية أنّ تحويل الاعتماد المطلوب كالآتي:

التخفيض				الترفيح				
المبلغ (د)	بيان النفقات	الفقرة الفرعية	الفصل	المبلغ (د)	بيان النفقات	الفقرة الفرعية	الفقرة	الفصل
41.000,000	تأجير الاعوان القاريين		01101	41.000,000	تأجير الاعوان غير القارين			01102

***لمدة ثلاثة أشهر**

ثم أحييت الكلمة إلى الحضور الذين تمحورت تدخلاتهم في النقاط التالية:

التدخلات:

* السيدة سعاد دقنيش، كاهية مدير الطفولة والشباب والرياضة: أشارت إلى أنّ رياض الأطفال هي قبلة لأطفال نخبة الشعب والإطارات العليا في الدولة وقدمت قائمة في حالات الشغور بمختلف رياض الأطفال البلدية سواء بعد إحالة العديد منهن على التقاعد أو نتيجة انتفاع البعض الآخر بعطل مرض طويل الأمد، وهو ما أثر سلبا على السير العادي للعمل داخل الرياض وأدى إلى التقليص من عدد الأقسام وحتى إلى غلق الروضة كما هو الشأن بالنسبة للروضة البكرية.

* السيد سامي بن الهوشات، مدير الشؤون القانونية والنزاعات والأرشيف: أشار إلى أنه يمكن تبرير صيغة الإنتداب بأنّ النقص في الإطار التربوي قد يؤثر على توفير الحماية والإحاطة اللازمة للأطفال ويمكن أن يؤثر سلبا على السير العادي للمرفق العام المتمثل في الروضة البلدية كما قد يكون سببا في تراجع مداخل الرياض البلدية.

* السيدة سعاد دقنيش، كاهية مدير الطفولة والشباب والرياضة: أفادت أنّ سياسة الدولة تتجه نحو إحياء الرياض البلدية باعتبار دورها الاجتماعي والبيداغوجي وبلدية تونس تحتضن النصيب الأكبر من رياض الأطفال البلدية.

* السيد منجي لهذب، مدير المالية: اقترح النظر مع وزارة المرأة والأسرة في إمكانية التكفل بسدّ الشغور الحاصل في رياض الأطفال البلدية.

* السيدة سعاد دقنيش، كاهية مدير الطفولة والشباب والرياضة: أفادت أنّه تمّ إستيفاء كل المحاولات مع وزارة المرأة دون إجابة.

* السيد كمال الهادفي، مدير الموارد البشرية و الشؤون الإدارية والمعدات: أفاد أنّ التوجه نحو اعتماد نظام أساسي جديد لمنشطي رياض الأطفال كان سببا في تراجع عدد كبير عن طلب النقلة أو الاستقالة.

* السيد سهيل ساسي، المدير العام للمصالح المشتركة: أبرز أنه يمكن تبرير هذا الانتداب بتهمز الإطار التربوي في رياض الأطفال البلدية، كما أفاد أن الاعتمادات المرصودة تقدر في حدود 128 ألف دينار سنويا.

* السيد كمال الهادفي، مدير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والمعدات: اقترح اعتماد هذا الإجراء في انتداب تقنيي رخص البناء باعتبار النقص الملحوظ في هذا السلك.

قرار اللجنة:

إثر النقاش وتبادل الآراء واعتبارا للصيغة المتأكدة لانتداب منسقي رياض الأطفال في ظل الشغور الملحوظ في هذا الاختصاص والذي أثر سلبا على سير العمل بالرياض البلدية وباعتبار توفر الاعتمادات اللازمة، وافقت اللجنة بالإجماع على تغيير صيغة انتداب منسقي رياض الأطفال لبلدية تونس من أعوان قارين المبوابة بجدول تأجير الانتدابات من نفقات العنوان الأول للميزانية لسنة 2023 إلى أعوان غير قارين بنفس العنوان المذكور للميزانية حتى يتسنى للبلدية سد الشغور وتحويل الاعتمادات داخل العنوان الأول حسب بيانات الجدول التالي:

التخفيض					الترفيح				
المبلغ (د)	بيان النفقات	الفقرة الفرعية	الفقرة	الفصل	المبلغ (د)	بيان النفقات	الفقرة الفرعية	الفقرة	الفصل
41.000,000	تأجير الاعوان القارين			01101	41.000,000	تأجير الاعوان غير القارين			01102

*لمدة ثلاثة أشهر

وفي خاتمة الجلسة، توجّه السيد سليمان القلي، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس، بالشكر والتقدير لكافة الحضور على الجهود المبذولة والمساهمة في إثراء النقاش والحوار.

ورُفعت الجلسة على الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

رئيس الجلسة
الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس

سليمان القلي

مقرّرة الجلسة
متصرف رئيس

حياة بن عاشور